



آسيا الصغرى

اسيا الصغرى

نشر التمس رسالة وردت إليه من آسيا الصغرى فعرّبنا ملخصها . قال المراسل
أبعث إليكم برسالتى هذه الصادرة
أخبارها من مصدر رسمى يوثق به لتكونوا
عالمين حقيقة ما يجرى فى هذه البلاد ،
ويطلع قراء جريدتكم على ما هنالك ،
وأنى سأجعل مقدمتها صورة الرسالة التى
وردت إلى من غبطة بطريرك الأرمن
بالأستانة الذى اضطر إلى أن يعلم الباب
بأنه مستعد التنازل عن وظيفته ، إذ لم
يستطع على تحصيل حقوقه بالتعويض عن
الاضطهادات التى لحقت بشعبه الأرمنى .
وهذا ملخص رسالة البطريرك :

أبرمت أوروبا بتحديد البند ٦١ من عهدة برلين
لحسبت أنها بو وجدت الداء الشافى لعلل الشعب الأرمنى
وكانت فى ما ظنت مخطئة فإن حالة هذا الشعب لم تتغير
وما زال الظلم ناشراً الرئىفى فى بلادارمينا وموظفو الحكومة
يضاعفون اضطهاد النصارى وليس من رادع . وفى ربهوم
تعامل الحكومة الأرمنى بصرامة وتقسوع وتقصام أشد
القصاص ظلماً وعدواناً بحجة العصيان . وغاية ذنبهم تشكيهم
من ضرائب لا استطاعوا على القيام بها وكثيراً ما رجوت
حكومة الباب ان ترى فى حالتهم وتخفف وبلادهم وتردع
من رسوم الخطة والميران ورسوم المذاب فلم يكن ترجيح
صوتى صدى فعرضت المسألة بالتنازل على وكلاء الدول
العظام امل ان ياخذوا يدي ويساعدوني فى طلب تنفيذ
البند ٦١ من المدة فلم أنجح ايضاً . وما زال شعبي متظرباً
بنفوس صبر اجراء الاصلاحات الموعود بها من حكومتى
وحكومة انكلترا

نشر التمس رسالة وردت إليه من آسيا
الصغرى ، فعرّبنا ملخصها . قال المراسل :
أبعث إليكم برسالتى هذه الصادرة
أخبارها من مصدر رسمى يوثق به لتكونوا
عالمين حقيقة ما يجرى فى هذه البلاد ،
ويطلع قراء جريدتكم على ما هنالك ،
وأنى سأجعل مقدمتها صورة الرسالة التى
وردت إلى من غبطة بطريرك الأرمن
بالأستانة الذى اضطر إلى أن يعلم الباب
بأنه مستعد التنازل عن وظيفته ، إذ لم
يستطع على تحصيل حقوقه بالتعويض عن
الاضطهادات التى لحقت بشعبه الأرمنى .
وهذا ملخص رسالة البطريرك :

أبرمت أوروبا بتحديد البند ٦١ من عهدة
برلين ، فحسبت أنها به وجدت الداء
الشافى لعلل الشعب الأرمنى . وكانت فى
ما ظنت مخطئة ، فإن حالة هذا الشعب لم
تتغير وما زال الظلم ناشراً ألويته فى بلاد
أرمينيا ، وموظفو الحكومة يُضاعفون

اضطهاد النصارى وليس من رادع . وفى زيتون تُعامل الحكومة الأرمنى بصرامة وقسوة ،
وتقصامهم أشد القصاص ظلماً وعدواناً بحجة العصيان . وغاية ذنبهم تشكيهم من

قال المكاتب وقد ورد لي مع هذه الرسالة رسائل
آخر من أساقفة الأرمن وكهنتهم من جهات أرمينيا وسيليسيا
عن الاضطهادات التي يعانيها هذا الشعب وما تحمل من
من الأكراد . واطلعت على كتاب آخر من البطريرك
يقول فيه ان الحكومة العثمانية في الجهات الأرمنية لم تغير
شيئاً من قوانين أحكامها الأولى ولا نظرت الى اصلاح
مهم وهي بما عملت قد حملت نحو خمسين ألفاً من شعب
الأرمن على المهجرة الى روسيا ناسين الحنين الوطني والبلاد
التي نشأوا فيها وما زال الى الساعة كثيرون منهم في
السجون رغماً عن وساطة الموسيولا يارد وقد شارك العسكر
الأكراد بديار بكر في إساءة العمل وإجراء ما لا يحسن
وذلك يناسب ما نشر التيمس عن مكاتبه قبلاً

ضرائب لا استطاعة لهم على القيام بها .
وكثيراً ما رجوت حكومة الباب أن ترى في
حالتهم وتُخفّف ويلاّتهم وتردع من
يسومهم الحطة والهوان وسوء العذاب ،
فلم يكن لرجع صوتي صدى ، فعرضتُ
المسألة بالتفصيل على وكلاء الدول العظام
أمل أن يأخذوا بيدي ويساعدوني في طلب
تنفيذ البند ٦١ من العُهد ، فلم أنجح
أيضاً . وما زال شعبي منتظراً بفروغ صبر
إجراء الإصلاحات الموعود بها من حكومته
وحكومة إنكلترة . . . أه .

قال المكاتب : وقد ورد لي مع هذه الرسالة رسائل آخر من أساقفة الأرمن وكهنتهم من
جهات أرمينيا وسيليسيا * عن الاضطهادات التي يُعانيها هذا الشعب وما يتحمل من
الأكراد . . واطلعتُ على كتاب آخر من البطريرك يقول فيه : إن الحكومة العثمانية في
الجهات الأرمنية ** لم تُغيّر شيئاً من قوانين أحكامها الأولى ، ولا نظرت إلى إصلاح
مهم ، وهي بما عملت قد حملت نحو خمسين ألفاً من شعب الأرمن على المهجرة إلى
روسيا ناسين الحنين الوطني والبلاد التي نشأوا فيها . وما زال إلى الساعة كثيرون منهم في
السجون رغماً عن وساطة الموسيولا يارد . وقد شارك العسكر الأكراد بديار بكر في
إساءة العمل وإجراء ما لا يحسن ، وذلك يُناسب ما نشر التيمس عن مكاتبه قبلاً .

* سيليسيا = قيليقية .

** الجهات الأرمنية = الولايات الأرمنية الست : فان ، سيفاس ، خربوط ، بتليس ، أرضروم ، ديار
بكر .